

Distr.: General
1 June 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٥

٢١ تموز/يوليه ٢٠١٤ - ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٥

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من الاتحاد الدولي لجمعيات أطباء التخدير، وهو منظمة
غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يعمم وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس
الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* يصدر هذا البيان بدون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

220615 040615 15-08585X (A)



البيان

يمثل الاتحاد الدولي لجمعيات أطباء التخدير مئات الآلاف من أطباء التخدير من أكثر من ١٤٠ بلدا.

وقد تأخر الأمر كثيرا، ولكن عام ٢٠١٥ هو العام الذي تحقق فيه أخيرا لتعزيز الرعاية في مجال الجراحة والتخدير الاعتراف الذي يستحقه بوصفه أولوية متعلقة بالصحة في العالم. ومن أولويات مكافحة الأمراض والجراحة الضرورية إلى لجنة لانست المعنية بالجراحة العامة والقرار المقترح بشأن تعزيز الجراحة والتخدير في جمعية الصحة العالمية، يشهد صانعو القرار الآن على حسامة أزمة الجراحة العامة.

ولذلك فإن من دواعي القلق البالغ أن أهداف التنمية المستدامة، وبخاصة الهدف ٣، لا تتضمن إشارة خاصة إلى الجراحة والتخدير. إننا ندعو المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى الإحاطة بما يلي:

- لا يحصل ٥ بلايين شخص على الرعاية الآمنة والمعقولة التكلفة في مجال الجراحة والتخدير عند الحاجة إليها.
- من الـ ٣١٣ مليون عملية جراحية التي تجرى في أنحاء العالم كل عام، فإن ٦ في المائة منها فقط تجري في أفقر البلدان حيث يعيش أكثر من ثلث سكان العالم.
- بدون الاستثمار العاجل في التوسع في الجراحة، فإن البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى ستظل تحقق خسائر في الإنتاجية الاقتصادية تقدر تراكميا بـ ١٢,٣ تريليون دولار من دولارات الولايات المتحدة فيما بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٣٠.
- إن توفير العمليات الجراحية الضرورية، مصحوبة بتوفير التخدير الآمن، يؤدي إلى تفادي ما يقدر بـ ١,٥ من ملايين حالات الوفاة كل عام، أو ما يتراوح بين ٦ في المائة إلى ٧ في المائة من جميع حالات الوفاة الممكن تفاديها في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط.
- إن العمليات الجراحية الضرورية تعد الأكثر فعالية من حيث التكاليف بين جميع التدخلات الصحية، وإن كانت تحتاج أيضا إلى التخدير الآمن الملازم لها. إن القاعدة الجراحية في مستشفيات المستوى الأول تنجز ٢٨ من الـ ٤٤ عملية ضرورية، مما يجعل الاستثمار في هذه القاعدة أيضا فعالا للغاية من حيث التكاليف.

- إن التقديرات تشير إلى أن التغطية الشاملة لعنصر الجراحة والتخدير الضروريين المطبق في مستشفيات المستوى الأول ستتطلب ما يزيد قليلا على ٣ بلايين دولار سنويا من النفقات الإضافية، وتحقق نسبة من الفائدة إلى التكلفة تزيد على ١٠ : ١.
- ومن أجل ذلك فإننا ندعو المجلس إلى ما يلي:
- ١ - إدراج إشارة محددة إلى "الجراحة والتخدير" في هدف التنمية المستدامة ٣-٨ (التغطية الصحية للجميع).
- ٢ - إدراج إشارة محددة إلى "القوى العاملة في مجال الجراحة" في الهدف ٣-ج (القوى العاملة في مجال الصحة).
- ٣ - التأكد من أن الأهداف والمؤشرات في الهدف ٣ تشمل ما يلي:
- (أ) النظم الصحية - معدل الوفيات في الفترة المحيطة بالجراحة، حجم الجراحات لكل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة
- (ب) الحصول على الخدمات الصحية - الحصول على الجراحة الضرورية في وقتها (النسبة المئوية للسكان القادرين على الوصول إلى مرفق يمكنه إجراء التوليد بعملية قيصرية وشق البطن والكسر المفتوح)
- (ج) القوى العاملة في مجال الصحة، كثافة وتوزيع العاملين الصحيين - الجراحون وأطباء التخدير والأطباء المولدون لكل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة
- إن التغطية الصحية للجميع والتطلعات في مجال الصحة الواردة في خطة ما بعد عام ٢٠١٥ لن تتحقق إلا إذا كانت الرعاية في مجال الجراحة والتخدير متاحة، وميسرة، وآمنة، ومناسبة في توقيتها، ومعقولة التكلفة.